#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 80 | تابع .. مسألة : الإيمان له أصل وكمال | د.بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:03

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:23

ما زلنا مع آآ عقيدة الايمان والكفر عند اهل السنة والجماعة لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله. وكنا تكلمنا في الدرس الماضي عن ما المقصود باصل الايمان؟ وقلنا ايه اللي بيدخل في اصل - 00:00:43

الايمان قلنا في حاجتين في اصول متفق عليها لاهل السنة وفي اصول مختلف فيها. الاصول متفق عليها ايه؟ نفتكر مع بعض كده. او اول حاجة قول الايه؟ اللسان اللي هو الشهادتين صح؟ تاني حاجة قول القلب اللي هو تصديق - 00:01:03

والتصديق واليقين. طيب قوة الاقرار. تالت حاجة اصل عمل قلب الواجب او اصول اعمال القلوب الواجبة. اصل الصبر اصل المحبة اصل الخوف اصل التوكل وهكزا. طيب الحاجة رابع كانت ايه بقى ؟ ترك النواقض. تمام. ترك النواقض الاعتقادية والقولية والعملية - 00:01:23

في بقى اصول مختلف فيها بين اهل السنة هل ديت لو تعد من اصول الايمان بحيس لو زالت يزول الايمان ولا لا؟ نسمعها مع بعض النهاردة كده ونشوف. طبعا هنحتاج ناخد ايه الاصول المختلف فيها. واه - 00:01:53

هنشوف منزلة الخلاف في حكم تارك المبين الاربعة الخلاف ده معتبر ولا غير معتبر والقول الراجح اللي بيرجحه الشيخ ونحفزه في مسألة وبعدين التعرض لمسألة آآ تارك جنس العمل ما يقصد بها والكلام اللي فيها ايه منها ما يقبل وما لا يقبل - 00:02:13

وبعدين كلام الائمة في حكم تارك المباني الاربعة معا. وكلام في قتال المقاتل على ترك المباني الاربعة وترك اعمال الجوارح جحودا. ده كله داخل معنا في الكلام عن الاصول المختلفة - 00:02:33

ثلاث سنين. وبعد كده في مسألة تانية هتفرض لوحدها بدرس مستقل. لاشتهرها لكثرة الكلام فيها وهي مسألة الخلاف في حكم تارك الصلاة تكاسلا. لان في ناس بتتعامل مع المسألة ديت كانها مسألة ايه؟ مجمع عليها يعني - 00:02:53

ليستمع لخطب آآ علماء المملكة السعودية او يدرس كتبهم او غيره يستشعر ان المسألة دي مسألة ايه؟ مجمع علي مش خايف اصلا الحكم بكفر ايه؟ تارك الصلاة. فلأ لو جيت تقرا المسألة فعلا لأ وهتشوف بقى كلام اهل العلم انت بتتفاجئ يعني تحس ان تيجي لك صدمة كده الكلام ده ازاي - 00:03:13

طيب ده فيما يتعلق معنا. بحاول دايما اقول لكم العناوين بحيس ان يبقى اللي قاعد معي عنده خريطة زهنية يعرف احنا رايحين فين وجايين من استعين بالله بيقول الشيخ هنا الاصول المختلف فيها. يقول الشيخ وهي المباني الاربعة. المذكورة في - 00:03:33

في حديس جبريل اي الصلاة والزكاة والصوم والحج. الخلاف بينها وبين الشهادتين ايه؟ ان الشهادتين مجمع عليها صح كده؟ ما فيش مجمع عليها انها من ان هي من من اصول الايه؟ الايمان. اصول الايمان. حتى قلنا - 00:03:53

المرجئة اللي غلوا في الارجاء وقالوا ان الايمان هو المعرفة وما قالوش قول انسان قالوا ان التعامل في الدنيا هيكون على حساب ايه؟ قول قلة كاملة! يعني حتى هو اما بيقول لك ممكن يكون عند ربنا ناجي لكن في الدنيا هيتعامل معه ازاي ؟ مش هيجوزه. مش مش هيورسه - 00:04:13

مش هيتعمل على ايه انه مسلم اصلا طالما ما جاش بايه بقول اللسان. طيب المباني الاربعة كلها بقى بتتحط مع بعضها في حسبة واحدة كده لو بنعمل لانها ايه بتسمى اركان اسلام لكنها قسيمة الشهادتين. وبعدين يقول لها اسمها الاركان العملية. الاركان الايه - 00:04:33

عملي وهي المباني الاربعة المذكورة في حديس جبريل اي الصلاة والزكاة والصوم والحج. فبعض اهل العلم الحقها كلها بالاصول اي المتفق عليه. يعني ايه الحقها بالاصول يا عباد الله تاني؟ يعني لو زالت يزول الامام. يبقى الانسان ده كافر. طيب وبعضهم - 00:04:53

لم يلحق شيئا منها بالاصول. الله! كلها مش من اصول الامام. ادي قولي هنا وقولي هنا. وفيه بقى قول في النص بقى تاني بعضهم آآ يكفر بترك الصلاة فقط. من لبان الاربعة. وبعضهم يكفر بترك - 00:05:13

في الصلاة والزكاة معا وبعضهم يكفر بترك الصلاة او ترك الزكاة ازا قاتل على منعه يعني منعها وقاتل على منعها مش منعها بس وبعضهم يكفر بترك اي من الاركان الاربعة. عنده اي حاجة من الاركان الاربعة تكافيه. وبعضهم لا يكفر بترك شيء من اركان الايه - 00:05:33

الاربعة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مباني الاسلام الاربعة المأمور بها. وان كان ضرر تركها لا يتعدى صاحبها اللي هو لما بيتركها دي علاقة بينه وبين ربنا حق ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:58

فانه يقاتل بتركها عند جماهير العلماء. يقاتل بتركها يعني ايه ؟ ازا امتنع يعني بقى كلمة امتنع مش معناها الرفض. امتنع معناها التمنع بقوة. التعزز بقوة. ادي معنى كلمة الطائفة - 00:06:18

تمتعي بقوة. ماشي كده؟ يعني هيقول انا مش دافع زكاة واحنا طائفة ازا رام الامام انه ياخدها منا او يقاتلها نقاتله. على المسألة دي. خلاص كده؟ طيب. يبقى يقاتل بتركها عند جماهير العلماء - 00:06:39

يبقى فيه عندنا مسألة الترك. وحكمه يكفر بالترك ولا لأ؟ فيه حاجة اسمها مسألة القتال على الترك. ان انا بمتنع وبقاتل على ايه؟ على اللي تمتنع ده وفي حاجة تالتة اسمها ايه؟ اسمها القتل حدا وليس كفرا. يعني ممكن واحد عايز - 00:06:59

الشافعي مسلا يقول لك اللي اللي يترك عند الشافعي والمالكية. الشافعي ومالك. اللي يترك الصلاة عندهم ان هو يتقتل. بس يتقتل زي الزاني المحصن كده حده القتل. خلاص كده؟ حده الايه - 00:07:19

القتل مش هنسبق الاحداس بس خلينا نبقى عارفين بس ان فيها تقسيمة واسعة. في بيكفر بالاربعة كلهم في ما بيكفرش بالاربعة خالص. كفر الصلاة بس. الصلاة والزكاة مع بعض. الصلاة - 00:07:35

والزكاة ازا قاتل على منعها وفي ايه؟ آآ ايه؟ اه وفي لترك الاربعة مجموعين. خلاص كده؟ طيب شيخ الاسلام بيقول فانه يقاتل بتركها عند جماهير العلماء ماشي خلي بالك كلمة تركها مع الاقرار بوجوبها. ماشي كده؟ مع الاقرار ايه - 00:07:45

لان لو فيه واحد قال الزكاة الصلاة مش واجبة؟ ده خلاص طالع برة خالص بقى باجماع المسلمين. اسمه جحد. خلاص كده ودي هتيجي معنا. طب واحد يقول طب ما هم اللي تركوا الزكاة ايام سيدنا ابو بكر كانوا بيقولوا ان آآ ترك الزكاة لان ربنا بيقول خز من اموالهم صدقة - 00:08:07

تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. وما تغني عنا صلاة ابن ابي قحافة. طب النبي كان بيصلي عليه يدعي لنا دعاؤه مستجاب. ابو بكر يدعي لنا ليه - 00:08:27

وهل لو حد دلوقتي تأول منع الزكاة بالطلاقات هتقبل منه؟ الخطابي رد على الكلام ده. قال لأ. دول كانوا حدساء عهد بنزول سريعة وعدم معرفة الاحكام. لكن دلوقتي استقر وبقى من المعلوم من الدين بالضرورة وجوب الزكاة. فلو حد جه دلوقتي في - 00:08:37

الزمن اللي احنا كان بيتكلم خطاب على نفس الزمن اللي هو عايشين فيه يقول في القرن التالت يعني ان احنا مش مش هندي الزكاة عشان خاطر الزكاة مش واجبة علينا هيبقى ملحق باللي بيقول الصلاة مش واجبة علينا - 00:08:57

ده ده دي بقى مسألة فيها كلام كان فيه كلام كتير خالص الخطاب بيقول كده بيقول قتال المرتدين المرتدين دول اسم علم كده دخل تحت منه طوائف كتير. منهم اللي ارتدوا بادعاء النبوة وتابعوا مدعي النبوة. زي ابو سليمة الكذاب واتباع ابو سليمان الكزاب وغيره - 00:09:07

ومنهم اه اللي ارتدوا ورجعوا عبدوا الاوسان. دول مرتدين به لان النزاع ما فيهمش كلام. ومنهم اللي منعوا الزكاة عينهم بيصلوا وبيصوموا ودي اللي كان فيها الخلاف هو سيدنا ابو بكر بيقول له ايه؟ لاقاتلن بين من فرق لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. بيسأل سيدنا عمر كده هو - 00:09:30

هو دول واضح من كلام ان سيدنا ابو بكر ان هم كانوا ايه؟ بيصلوا. بس مفرقين عندهم ما بين الصلاة والايه؟ والزكاة. فسمي قيلات لهم قتال المرتدين في كلام في الشافعي رحمه الله ان دولت ارتدوا عن بعض شرائع الاسلام. مش ارتدوا عليه الدين كله. مش كان فيه شبه هنا؟ ايوا صح - 00:09:50

ايه ده بس فيه ناس بقى مش متفق عليها جدا. فيه ناس بتقول لأ ان ده كان قتال المرتدين. بفعلا. لكن الصحيح في المسألة دي وتحقيقا انه ما كانش قتال مرتد. ان قتال مرتدين ده كان - 00:10:10

طوائف مش طائفة واحدة. مختلفين في ايه؟ في حكمهم والله اعلم. نكمل بيقول ويكفر ايضا عند كسير منهم او اكثرهم او اكثر السلف آآ في الحقيقة ان الكلام ده يفتقر الى الدقة شوية. مع ان - 00:10:20

رحمه الله من من اهل العلم بايه؟ بمزاهب الفرق باقوال الفرق وغيرها. بس هو فعليا احنا لما نيجي ننقل مسلا الروايات سواء بقى من التفاسير او من الفقه او غيرها اصل الكلام ده موجود باللي بيقوله بكفر تارك الصلاة مسلا اللي هي اشهر حاجة في المسألة او كفر - 00:10:43

لأ هناقيهم عدد اقل بكتير جدا جدا جدا من باقي العلماء. على فكرة يعني يعني خد مسلا على سبيل المسال. طبعا المسألة ديت انت عايز تحررها بوسع بقى هتجيب مين اللي بيقول بيها؟ آآ هتقول كتاب الصلاة لابن القيم - 00:11:04

من افضل الطبعات دي طبعا طبعة عطاءات العلم. وفي كتاب اسمه الصلاة تحقيق مزهب شيخ الاسلام تيمية في حكم تارك الصلاة الشيخ ياسر جميل وجيليد لطيف كده يعملوا مسلا قل مية وخمسين صفحة ولا مية وستين صفحة كده. وفي في المغني بحس - 00:11:24

جميل يعني اظن خمس صفحات ولا حاجة في كتاب المغري لابن قدامة. في زكر حكم ايه؟ تارك الصلاة. جميل. على فكرة بالمناسبة عشان ابن خضيمة بينتصر للقول بعدم كفر تارك الصلاة. وده قول ايه؟ جماهير العلماء سلفا وخلفا. عشان بس وبقول ده الاجماع العام اللي - 00:11:44

وان ده ما شفناش حد جه على واحد بعينه كده قال ده ما يتصلاش عليه عشان كان تارك الصلاة. ما شفناش حد على التاريخ كان بيقول ده ما اندفنش في مقابر المسلمين عن طريق الصلاة. ماشي - 00:12:04

بس عشان المسألة دي ايه واضحة. فمسلا لو قلنا مسلا مسلا يعني في اه اه حكم تارك الصلاة هنقول كده اجمع العلماء على ان تارك الصلاة جحودا. لفرضيتها كافر. مرتد. انتبهوا الا قتل كفرا - 00:12:14

كجاحد اي معلومة من الدين بالضرورة وكزلك من آآ ترك الصلاة اباء واستعلاء. انتم مش هتبطلوا تفاهة! مش هتبطلوا خيال ما بيقولش ان ربنا حرم فرضها ولا لأ بيقول ايه فرض بس ما فيهاش كلام فارغ وبلاش تفاهة ما لهاش كلام فارغ كده. استكبار على انه ينقاد - 00:12:36

عادي اصلا او للشعيرة ديت. دي خلصانة. الحالة التانية اختلف فيها الفقهية ترك الصلاة تهاونا وكسلا لا جحودا زهب المالكي والشافعي. الى انه يقتل حدا لا ردة وزهب الحنفية وزهب الحنفية الى انه لا يقتل اصلا. وذهب الحنابلة الى ان - 00:12:59

كتارك الصلاة تكاسلا يدعى الى فعلها. ويقال له ان صليت والا قتلناك فان صلوا والا وجب قتله. واختلفوا لو قتل على الحالة دي المرتد ولا يقتل مسلم؟ على تفاصيل كتير بقى في الخلاف بينهم. يبقى كده خلاصة الكلام على في الائمة الاربعة ان عندنا تلاتة ائمة - 00:13:29

ما لا يكفرون تارك الصلاة ورواية عن الامام التاني. اللي هو مين ؟ الامام احمد، رحمه الله. طيب لو انت مسلا آآ شفت مسلا الخلاف في تارك الصلاة اللي بينقل اللي بيزكره ابن القيم رحمه الله بيقول - 00:13:49

وقال ابن شهاب الزهري وسعيد ابن المسيب وعمر ابن عبدالعزيز وابو حنيفة وداود ابن علي والمزني يحبس حتى آآ يموت او يتوب. ولا يقتل ما يتقتلش. ودولت ما بيقولوا اصلا لا بيكفروا ولا بيقتلوا. وبيضاف اليهم بقى جميع العلماء من الشافعية والملكية وايه - 00:14:09

وطائفة من الحنابلة. خلينا عشان نهيج الكلام فيها بالتفصيل بس عايز اقول ان احنا نحط ايه المسألة كده مع بعضها تمشي ازاي. طيب بنقول كلمة كسير من السلف او اكسر السلف لأ مش صح. ابن تيمية يعني؟ اه. الغريب - 00:14:31

ابن تيمية برضه مش ده مش قوله. هيجي معنا تحرير قول ابن تيمية. ابن تيمية له قول مختلف شوية عن مسألة زي دي جدا. مسألة ان الترك المطلق مش اللي بيقطع عنده اللي بيقطع ده مش - 00:14:51

هو نفس الحكم. خلاف لكلام الحنابلة اللي بيكفروا. ومن ضمن الناس اللي شرحوا كتاب الصلاة لابن القيم. كان الشيخ ياسر ربنا يحفزه شرحه في شرحه اسناء معارج القبول. شرحه اسناء شرح ايه؟ معارج القبول. مر عليه كله كده - 00:15:01

كان حتى كلمة جميلة فاكرها الشيخ عبدالملك يقول لك ابن القيم ده عامل منازرة من اروع ما يكون حاول فعلا يرتدي فيها سوب الحياد كاملا لدرجة ان انت ممكن تتلخبط حقيقة هو بيكفر ترك الصلاة. من كتر يعني اجتهاده في عرض ادلة ايه؟ آآ كل من الفريقين. طيب - 00:15:21

بس عشان كلمة كسير من السلف دي بصراحة لأ هي مش هي مش كده. بنقول واما فعل المنهي عنه الزي لا يتعدى ضرره صاحبه فانه لا يقتل به عند احد من الائمة. ولا يكفر به الا اذا ناقض الايمان لفوات الايمان - 00:15:41

الان وكونه وكونه مرتدا او زنديقا. يعني ابن تيمية بيقول فيه فرق بين تارك المباني الاربعة وتارك واجبات الدين التانية كلها. من الامور اللي هي ايه؟ اللي هي آآ قاصرة على الانسان وليست - 00:15:58

امتى هنقتل حد منها ويكفر لو ترك واحدة منها ازا نقض الايمان ليه؟ لفوات الايمان وكونه مرتدا او زنديقا وزلك ان من الائمة من يقتله ويكفره بترك واحدة من الخمس. الخمس هنا المقصود مش الصلوات انما ايه - 00:16:18

الاركان. لان الاسلام بني عليها. وهو قول طائفة من السلف. ورواية عن احمد اختارها بعض اصحابه. ومن منهم من لا يقتله ولا يكفره الا بترك الصلاة والزكاة وهي رواية اخرى عن احمد ومنهم من يقتله بهما يبقى بيقتل بالاتنين بس يكفر بالصلاة والزكاة - 00:16:38

اذا قاتل الامام عليها. كرواية عن احمد. ومنهم من يقتله بهما ولا يكفره الا بالصلاة فقط. كرواية عن احمد. ومنهم من يقتله بهما ولا يكفره مع انه هيقتله تقول له زي مين زي الشافعي والمالكية. بس مش هيكفروه. كالوا عن احمد. الشافعية والمالكية. ومنهم من لا يقتل يقتله - 00:17:03

لا بالصلاة ولا يكفرك المشهور بمزهب الشافعي. ويلاحظ هنا ان هزه الاحكام هي الترك المجرد عن الجحود والاستكبار. قال شيخ اسلام ومردود النزاع هو فيمن اقر بوجوبها والتزم فعلها. دول حاجتين. اقر بوجوبها يعني - 00:17:23

قال ايه؟ الفرض. التزم فعلها يعني قال ايه؟ اه قال علي يلزمني فعلها ان ما يقلش ايه التفاهة دي؟ ده ما يلزمنيش اصلا. ده احنا الناس عدت. ناس طلعت القمر وانت لسه بتقول قم واقعد وخش الحمام واتوضى وكده. ده بيتكلم فيها - 00:17:43

بيقول والتزم فعلها ولم يفعلها خلاص هيعجبوك واحد ملتزم زي الناس اللي بتترك الصلاة بس عارف انه ايه المعاصي مقصر. واما من لم يقر بوجوبها فهو كافر باتفاقه. تمام. بناء على زلك - 00:18:03

فالخلاف فيمن ترك المباني الاربعة وهي الصلاة والزكاة والصوم والحج متكاسلا لا جاحدا ولا ابيا فهمنا الفرق بين الجحود والاباء.

الجحود زوال قول القلب مكذب. والاباء زوال عمل القلب رفض الانقياد. وزلك بان يقروا - 00:18:22
وبان يقر بانه مخطئ وان الصلاة فرض. الخلاف في تكفير حد من تارك المباني الاربعة درجة الخلاف ده ايه؟ معتبر ولا غير خبر سائغ ولا غير سائغ؟ سائغ. ومعتبر. يعني ايه سائغ ومعتبر؟ يعني حلو. يعني لو واحد قلبي ما ينفعش - 00:18:42
بنقول له انت تكفير. اه يعني مسلا يقول لك ايه لا يا عم ده مشايخ السعودية دول دول تكفير. او عبولات التكفير. ليه يا عم بتقول ايه عقولات التكفير ده بيكفره تارك الصلاة لأ ما ينفعش تقول كده. فليه؟ لان هي كلام معتبر وكلام قال به السلف. والعكس - 00:19:02
ما ينفعش حد يقول اللي ما يكفرش تارك الصلاة. وما يكفرش ده كمال الاربعة برج. في اخر الاخوة كده كان ايام آآ احداس بتاعة الفين واتناشر كان في التجمع بتاع العباسية. لقيته اتصل بي - 00:19:22
قل لي كل العتروس عاملين لك كانوا عاملين اعتصام في العباسية كده يسامحهم بقى. فهو فعلا كان مش مش عاجبه الوضع واللي حابس كده بيشوف ايه اللي بيحصل. عايز يشوف ايه اللي بيحصل. لازم يتصل بي يقول لي ايه. لو سمحت يا دكتور يعني ايه مرجئ؟ قلت يا ابني هو انت في انت فين؟ قال لي انا قاعد في اعتصام العباسية في - 00:19:42
واحد بيشتمني بيقول لي يا مرجي. هي شتيمة وحشة يعني يعني ايه مرج ايدي. قلت لها على ما تيجي ابقى افهمك. واخد بالك فكرة بقى اه ان اللي يقول للاسف الكلام ده بيتبناه بعض اه اهل العلم. يعني مسلا الكلام ده قال بيصرح به الدكتور - 00:20:02
حوالي في كتاب آآ زاهرة الارجاء في العالم الاسلامي. وده اللي بيتعامل بيه كسير فعلا من آآ آآ آآ اللي عنده آآ غلو في قضية التكفير. او غلو في قضية جنس العمل تكفير جنس العمل. عنده المسألة دي يقول لك اللي مش هيكفر تارك الصلاة - 00:20:22
المرجي ده كلام يعني انت كده يلزم من كلامك انت عارف ايه ان الشافعي وعامة اصحابه ومالك وعامة اصحابه وابو حنيفة وعامة اصحابه. وآآ سفيان السوري والاوزاعي وعمر ابن عبدالعزيز كل دولت يطلعوا مرجئة. ازاي بس؟ ازاي - 00:20:42
يعني ده كلام كلام فعلا غير مقبول خالص والله العزيم. فعشان كده بنقول ايه دي معنى كلمة ان ليه هو هنا ايه الكلمة ديت؟ هو ناصص على الحتة دي؟ يبقى نعرف ان - 00:21:02
واللي هيقول بخلاف كده لا هيبقى كلامه مش معتقد. تمام كده؟ بيقول بخلاف الجاحد الزي يقول صوم رمضان ليس فرضا ده مكذب خلاف الابي الابي من ابى يأبى اباء الزي يقول لا يلزمني ان اصوم. اصومه ايه عطش نفسي واجاوبه عرفت. انتم عيال متخلفة اصلا - 00:21:12
ما بيناقشكش ازا كان النبي قال ولا لأ صلى الله عليه وسلم. يقول لك بقى ايه يعني اما يقول هو اما يقول انا اما اقول انا اعمل يبقى عنده انخرام باطن في مسألة الايه - 00:21:35
عمل القلب اللي هو الانقياد للنبي عليه الصلاة والسلام والانقياد للشريعة. وصلة دي يا اخواننا؟ على فكرة دي موجودة يعني انا فاكر مرة كانت في منازرة ما بين دكتور محمد عمارة ربنا يرحمه وكانت ما بين آآ نوال سعداوي. وكان دكتور محمد عمارة بيتكلم عن مسألة الحجاب وحاجات في الدين بقى وزي الميراس - 00:21:45
هي كانت بتقول له يا تافه! حجاب ايه يا تافه! يعني تخيل هي مش بتقول ان ان الشريعة ما جابتش الحجاب. هي بتقول ان دي تفاهة بيذم الحكم الشرعي مش بيكزبه. فاهمين يا اخواننا ديت وشايف ان ما يلزموش اصلا. زي اللي حصل من ابليس كده. هو ابليس ما كانش مكذب وكان عارف اللي بيكلمه ربنا - 00:22:05
بس مش عاجبه الحكم. قال ما يلزمنيش الكلام ده. لم اكن لاسجد. طيب. بيقول وبخلاف الابي الزي يقول لا يلزمني ان اصوم فالمتكاسل الزي يفطر في رمضان مع اقراره بفرضيته بحجة انه متعب او جائع مسلا او لا يخرج الزكاة بزعم قلة - 00:22:25
مال وكسرة الحقوق وخوف الفقر او رجل لا يحج مع الاقرار بالوجوب بحجة ارتفاع حرارة الجو ومشقة السفر الى الحج فهزا تارك لهزه الارض كان تكاسلا لا جحودا. وهزا المتكاسل هو الزي وقع فيه الخلاف بين العلماء. فمنهم من يكفره كفرا اكبر - 00:22:45
ومنهم من لا يكفره كفرا اكبر بل اصغر. والقول الثاني هو قول الجمهور. سلفا وخلفا. خلاص كده؟ بس يا اخواننا فيه هنا اسألي ملمح مش عايزين نفارق المكان ده قبل ما ناخد بالونا. انت متخيل يعني ايه واحد يكون انتسابه للاسلام؟ محل خلاف بين العلماء -

00:23:05
انت عارف يعني ايه واحد عايش كده طائفة من العلماء بتقول عليه انت لو مت النهاردة هتدخل النار ما تطلعش منها تاني وتبقى مع النصارى اليهود والمجوس ومخلد في النار والعياذ بالله. وواحد تاني يقول له خلي بالك انت لو مت النهاردة هتبقى شر من السارق والزاني ومدمن - 00:23:25
خمر والعاق لوالديه مرتكب الكبائر كلها؟ ده ده اللي بيترك الايصال. انت متخيل يعني ايه؟ يبقى عامة العلماء على ان تارك الصلاة يقتل حدا يعيش عندهم وهيجي معنا الكلام في مسألة حكم تارك الصلاة وحده ما يستاهلش يعيش. انت عارف يعني ايه ربنا سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم - 00:23:45
لما يشرع تشريع جوي دايما بيشغلني حتة اللي ربنا حكم عليهم بالقتل. زي الثيب الزاني. زي الايه التارك لديني اللي هو المرتد عليهم فريق الجماعة. زي اللي اللي بيقتل آآ نفس بغير حق. وغيرها بقى من - 00:24:05
اللي ربنا حكم عليه بالقتل زي الجاسوس زي ما قلنا قبل كده. فاكرين احنا اتكلمنا في حكمه. ايه ايه واحد ربنا حكم عليه بالقتل؟ ده ما يستاهلش يعيش. اللي الحكم عليه مين ؟ ربنا سبحانه وتعالى. فمعنى ان واحد ما يستاهلش يعيش يبقى الجريمة اللي يعملها قد ايه ؟ جريمة كبيرة اوي اوي. فمش عايزين ناخد من هنا ان ده جمهور - 00:24:25
بيقولوا ان هو كفر دون كفر. يبقى ده كلام كويس. لأ. ده ده كلام صعب اوي. ان الزنب ده ربنا يسميه كفر. حتى لو كان اصغر. وانه يكون اسوأ من السرقة والزنا وشرب الخمر وقتل النفس. حاجة صعبة خالص. لان دولت ليه واسوأ منهم؟ لان دول ما حدش يختلف في كفره. ما حدش يختلف في كفر - 00:24:45
اللي بيسرق ما حدش اختلف في كفر. اللي بيقتل صح؟ او الخلافة يعني مش معتبر. فده اللي ناخد بالنا منه. عشان كده واحنا محتاجين بنعلم عيالنا جيراننا قرايبنا الناس اللي احنا محتكين بهم نفهمهم المسألة دي. حالة الابتعاد عن الصلاة طريقها مرعبة يا اخوانا - 00:25:05
مرعبة كم ترك الصلاة مرعب سواء في اوساط الطلاب او في اوساط آآ آآ التجار والاسواق او في اوساط المهن المختلفة بقى المستشفى المحكمة المدرسة الحاجات دي كلها حاجة فعلا ده مجتمع مسلم ودي من شعائر الاسلام الظاهرة - 00:25:25
ازاي كده؟ حجم التهاون في ترك الصيام وان ازاي بدأت الناس تجاهر بالفطر في رمضان؟ مع ادنى ادنى ادنى شعور والكلام عجيب يقول لك انا كنت جعان وعطشان طب ما هو طبيعي تبقى جعان وعطشان وهتصوم وتبقى شبعان ما نيش فاهم. ما هو ما هو لازم تبقى جعان وعطشان. فعلا يعني ايه المشكلة - 00:25:47
ففكرة بقى الموضوع ده محتاجين ناخد بالنا منه. مسألة برضه حتى حكاية الايه؟ الناس اللي بتأخر الحج او او بتترك الحج. انا اعرف ناس يعني ملط مليونيرات والله. وعنده اراضي مالتي بليونير فعلا. ورافض يحج. وفضل عايش كده - 00:26:07
مات من غير ما يحج وفلوسه اتوزعت على الورثة اللي هو مش عياله اللي انا ما اتجوزتش اصلا. اتوزعت على على اخواته وولاد اخواته. طب انت عملت ايه؟ وهكذا ازا بقت ونمازج متكررة من الامر ده. طيب شيرين بعد كده بيدخل عندنا في مسألة بيقول منزلة الخلاف في هزه المسألة حكم تارك هزه المباني الاربعة - 00:26:27
تكاسلا دون غيرها. يقول دي من مسائل الاجتهاد عند اهل السنة. الله! يعني هي مسائل الردة فيها اجتهاد؟ اه. بعض مسائل الردة قطعية وبعض وسائل اللا رد فيها اجتهاد. مش احنا قلنا الحنابلة عندهم في اللي يلبس الصليب روايتين. رواية انه كفر بمجرد اللبس. والرواية - 00:26:47
وده كلام المتأخرين يا حبيبتي. طيب فيه بعض الحنفية من اكتر او المزاهب اللي الحنفية اكتر المزاهب اللي عندهم آآ توسع في مسألة الايه؟ افعال الردة يعني. عندهم آآ في بعض المزاهب كده اللي يهنئ مش عارف ايه في عيد - 00:27:07
الكفر بتاعهم يكفر. اللي يحضر معهم ايه؟ كلام صعب جدا. طب انت متخيل بقى ان في حاجات فيها خلاف؟ اه في خلاف الميزان. ويبقى فيه حاجات مجمع عليها طب الحكم هيكون ازاي؟ الحكم هيكون حسب القاضي. طالما الخلاف في المسألة معتبر يبقى حكم

القاضي ايه؟ هيرفع الخلاف. هيرفع الخلاف يعني واحد ممكن يعيش - 00:27:27
مش في بلد لو ترك الصلاة فيها اتقتل. حكم القاضي ايه؟ حكم الحاكم هيرفع الخلاف. لا خلاف ايه؟ في مسألة ايه؟ معتبر. طيب. نكمل بيقولوا من مسائل خلاف السيئة فليس هناك خلاف انه لو ابق عبد ابق يعني هرب العبد المملوك من سيده انه ليس بكافر. مع ان النبي - 00:27:47
صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد ابقى من مواليه فقد كفر. لكن هذا باجماع اهل السنة محمول على انه كفر دون كفر. يتسمى كفر. يبقى ده زنب كبير. لكنه ليس الكفر النقر عن الايه؟ عن الملة. والمرأة التي لا تطيع زوجها - 00:28:07
ليس هناك خلاف في انها غير كافرة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى عدم طاعة الزوج كفرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء يا معشر النساء - 00:28:27
تصدقنا واكثرنا الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر اهل النار. ليه؟ اشمعنى احنا يعني؟ قال تكثرن اللعن. وتكفرن العشير. العشير - 00:28:40
اللي هو المعاشر الزوج يعني. وليس هناك خلاف في انه كفر دون كفر. والمناسبة برضه دي من الحاجات اللي الناس تاخد بالها منها الحديس ده بقى بالاحاديس اللي بتبقى اشبه بقنابل في وجه النسويات كده. اه والله فعلا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:00
والحديس ده في البخاري ومسلم. الحديس اتفق عليه. ففكرة ان انت يعني يعني ايه يعني عايزة تقول ايه؟ يعني انتم كمان عايزين تخلونا في الاخر هو احنا اللي عايزين كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وبالفعل هو كلامهم في المسألة ديت وتأجيج النار الخلافات بين - 00:29:20
ما بين الزوجات واو النساء والرجال يعني في البيوت. ما قالوا لكده. المرأة بطبيعتها من غير ما حد يحرضها على حاجة. خالص من غير ما حد يتدخل تكسر اللعن وتكفل عشان الاصل. الصفة دي غالبة - 00:29:40
غالبا فعلا والنبي صلى الله عليه وسلم حزرهم منها وقال لهم عشان كده وتتجنبوا المشكلة دي اكسرنا من الاستغفار واكسرنا من الصدقة. وعزم جدا حق الزوج عليها. وحط لها ايات احاديس كتير في المسألة دي واخوفها ان الملايكة تلعن المرأة اللي زوجها بقيت غضبان عليها. وحاجات كتير من دي - 00:29:57
هو مش مستاهل بقى ان يبقى فيه عندنا حركة كبيرة اسمها الحركة النسوية تبالغ في ايه في تفخيخ العلاقات في البيوت وغيرها. بيقول وليس هناك خلاف في انه كفر دون كفر. وكزا من ترك بر والديه. فمن كفر العبد الابق من مولاه - 00:30:17
هيقول الحديس ده ايما عبد ابقى من مواليه فهو كافر فقد كفر هيقوم قايل ده كفر اكبر. ده عندنا حكمه ايه مبتدع جزاك الله خير مبتدع ليه مبتدع؟ لان الخلاف مش معتبر مبتدع يعني خالف البينات - 00:30:31
يعني يستحق الزم يترد عليه ويرمى بالبدعة ويفسق. كل ده لانه خالف البينات. خالف المتفق عليه من اهل السنة. طيب قولوا من كفر المرأة التي تعصي زوجها فهو ضال مبتدع. ومن اكفر اكل الربا من غير - 00:30:51
احلال فهو ضال مبتدع. ويكون اسوأ من اكل الربا نفسه. من اكل الربا نفسه. طيب المشكلة بقى في ايه؟ ان بعض الدعاة في في غمرة الحماسة كده كان يقول يعني المغني اللي حياته كلها مقضيها كده ده مستحيل يكون مسلم. ده مش مسلم لأ - 00:31:11
دي مش احنا اتفقنا ان الايمان والكفر احكام شرعية مش بمزاجي اديها لفلان وانزعها منين؟ من عن فلان. وفلانة ديت اللي هي بتشتغل في كزا واللي بتشتغل رقاصة يا عم انت قل عليها فاسقة. قل عليها فاسقة. اوصفها باللي هي فيه. لكن ما ينفعش انت تقول ده كفر. بس ما تكفرش حد - 00:31:31
غير اللي ربنا سبحانه وتعالى ايه كفاره. طيب بيقول بخلاف الصلاة والزكاة والصيام والحج فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فهناك تفسيران كفرا كفرا اكبر كفرا كفرا اصغر. وكلاهما محتمل - 00:31:51

عند اهل السنة لا يخرج الانسان بترجيح احدهم الى الابتداع فهذه مسألة اجتهادية. فالامام احمد واسحاق ابن رهويه عبدالله بن المبارك وغيرهم يكفرونه كفرا اكبر. ومن قول عن كسير من الصحابة والتابعين تكفير تارك الصلاة - 00:32:11

هزه مسألة لا يبدع فيها المخالف ولا يفسق وليست كمسألة تكفير مرتكب الكبيرة الزي يسرق ويزني ولو اصر على ذلك. ليه؟ يبقى انا عندي تارك المباني الاربعة. فاعل للكبيرة مصر مكرر للزنب مستحيل في فرق بين الحاجات دي ولا ما فيش فرق بين الحاجات ديت - 00:32:31

في فرق. تارك المباني الاربعة قلنا فيها خلاف معتبر بين العلماء كفر اكبر او كفر اصغر والجمهور عنده كفر اصغر. فاعل كبير سيرة من الكبائر زي السرقة والزنا فاعل كبيرة. يبقى هو بهزا الفعل ايه؟ فاسق ما لم يتب. مش كده؟ طيب مصر - 00:33:01

فعلى الكبيرة الاصرار معناها ايه؟ لا مش تكرار ولا ولا الاستحلال. انت عارف بقى لا الاستحلال ديت ايه هيكفره؟ حد قال هنا مصر مستحيل؟ لأ الاستحلال تكفير. المصر معناها ربنا قال ايه - 00:33:23

وسريع الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة. او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لزنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا - 00:33:43

وعلى ما فعلوا وهم يعلمون. يبقى هنا الاصرار معناها ايه؟ العزم على فعل المعصية. ترك التوبة. مصمم يعمل. بس معتدل شايف انه غلطان بس مصمم يكمل في الطريق ده. زي اي مدمن هو اللي بيشرب مخدرات النهاردة؟ ما هو يا دوب يفوق يدور على ايه؟ على - 00:34:03

بكرة يا دوب يفوق اللي ماشي في علاقة محرمة. وهكزا. ده اسمه مصر. اللي بياكل ربا هو حاطط الشهادات في البنك وبياخد منها كل شهر ما هو ده مصر فارغ يرحمك الله تارك التوبة ده. ده المصر ده الاصرار نفسه كبيرة غير الكبيرة اللي هو بيعملها. يعني دول ايه؟ كبيرتين على فكرة - 00:34:23

الاصرار كبيرا وترك التوبة كبيرة وغير الكبير هو بيعملها. بس ده مش كافر. يبقى قلنا انه مصر. اومال مين اللي بيكرر الزنب؟ وايه الفرق بين التكرار والاصرار الله ينور عليك. جزاك الله خيرا. صح. يبقى هو عمل الزنب. علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 00:34:43

فاغفروا لعبدي. علم عبدي ان له ربا يغفر الزنب ويأخذ به. اغفر له لعبدي. او قد غفرت لعبدي. يبقى هو بيعمل الزنب. نفسه بتضعف. وبعدين يتوب التوبة بشروطها اللي هو الندم والاقلاع والعزم على عدم العودة. ولو فيه حقوق للخلق يرجعها. وبعدين ممكن يضعف تاني يبقى - 00:35:03

الزنب تاني. يبقى فيه فرق بين التكرار والاصرار ولا لأ؟ ماشي. وفيه فرق بين التكرار والاصرار وبين الاستحلال. مستحل بقى ده اللي هو مين اه لأ اللي هو عنده حاجة من الاتنين. يا بيقول انا الموضوع ده مش حرام اصلا يكزب فده اسمه - 00:35:23

مستحيل يا اما اللي هو الايه اللي هو اللي هو كفر من انهي باب مش احنا قلنا عشان يكفر لازم يكون في حتة معينة اللي هو زوال قول القلب. او - 00:35:43

الايماء والاستكبار يبقى زوال عمل القلب. هنا بيقول ايه؟ فمن كفر مرتكب الكبيرة كالزاني والسارق او حكم بخلوده في النار كما حكم الخوارج والمعتزلة. فهو مبتدع. فالخوارج يقولون ان مرتكب الكبيرة - 00:35:53

كافر مخلد في النار. والمعتزلة يقولون ان مرتكبي الكبيرة فاسق. مخلد في النار. فاسق اي في احكام الدنيا فمن قال ذلك فهو مبتدع وعشان كده دي من المسائل اللي هتيجي معانا بعد كده ايه الفرق بين بيسموها مسألة الاسماء والاحكام الاسماء دي مين المؤمن عند الخوارج وعند المعتزل - 00:36:13

عند اهل السنة مين الفاسق عند والمرجئة؟ مين الفاسق عند اهل السنة والواعدية والمرجاة؟ مين الكافر عند اهل السنة وعند هي دي عشان تحكم بها بقى. وقلنا دي كلها تنضبط لما تبقى عارف ايه هو تعريف الايمان. بناء عليها تطلع منه بقى. هتطلع من اول انهي

دايرة؟ ممكن تطلعه من دايرة الايمان - 00:36:36
توقعوا دايرة الايه؟ الاسلام. اللي هو الفاسق الملي. اللي هو لسه بيتقال يعني ايه دايرة الاسلام؟ يعني هيتقال قال له هيتصلى عليه هيتورس هيكمل مع زوجته. عشان فكرك بينه وبين ولد زوجته. فاسق ملي. او او او مؤمن بايمانه فاسق بايه؟ بكبيرته. طيب - 00:36:56
بيقول شيخنا واما تكفير تارك الصلاة وهي اشهر المسائل المختلف فيها في المباني الاربعة فمن كفر تارك الصلاة كفر اكبر فمجتهد مأجور على اي حال. وكزا من لم يكفره كفرا ينقل عن الملة فهو مجتهد. وهذه المسألة مما يسوغ فيها الخلاف عن اهل - 00:37:16
السنة وان كان جمهوره فقهائهم يقولون عنه كفر دون كفر. القول الراجح وادلته. القول الراجح ده نسبي. الراجح عند الشيخ يا حواجي حل الشيخ بيتبناه. كلمة نسبي يعني ايه؟ يعني راجع بالنسبة لفلان. الراجح في هزه المسألة هو قول جمهور اهل - 00:37:36
اهل السنة انه لا يكفر. ليه؟ لما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحديس ده متفق علي على فكرة آآ رواه مسلم. واصل الحديس له شواهد اخرى متفق عليها. بس الرواية دي رواية مسلم. بيقول آآ - 00:37:56
اما قال فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط الحديس وفي اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بعد الاهوال اللي شافوها في النار بقى بغير عمل - 00:38:16
عملوه ولا خير قدموه. السؤال هل اللي هيحافظ على الصلاة طول حياته احنا لو اتفقنا انه كثير تلك الصلاة منهم بيكفر وتارك الصلاة واحدة واللي يكفر بترك صلاتين مجموعتين وانه بيكفر بترك ايه؟ تلات صلوات - 00:38:46
على ما ييجي الخلاف معه فيها في المسألة دي. فاللي هيحافظ على الصلاة طول عمره يتقال عليه. لم يعمل خيرا قط يتقال عليه بغير عمل عملوه ولا خير قدموه؟ طيب اللي بيخالف بقى في الكلام ده بيأولها على مين - 00:39:06
تأولها على الناس اللي هيجوا في اخر الزمان. يأتي على ناس زمان لا يدرون ما الصلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج. يقولون ادركنا اباءنا على لا اله الا الله ونحن نقولها. قال وما تفعل لا اله الا الله؟ قال تنجيهم يا صلة. تنجيهم يا صلة. حديس حذيفة رضي الله عن وارضاه - 00:39:26
بيقول ورق الشيخ هنا بيرد بقى على اللي اوله على المعنى ده بيقول ايه ولا يصح حمله على من يكون في اخر الزمان ممن لم يبلغهم فرض الصلاة غيرها لا يدرون ما يعرفوش مش مش تاركين للصلاة ما يعرفوش اصلا. فان هؤلاء از لم يبلغهم وجوب هزه الاشياء لا يستحقون عزابا. از من شروط - 00:39:46
العلم او التمكن منه. وهؤلاء عاجزون لاندثار الشرائع كلها. والاحاديث الواردة انما هي في خروج الموحدين من النار. وكزلك لا يصح تقييدها بالاحاديث الواردة في وجوب الاعمال وكفر تارك الصلاة. لان مقتضى زلك - 00:40:06
كالتقييد ان يكون من يحافز على الصلوات الخمس في مواقيتها يتقال عنه لم يعمل خيرا قط. واي خير اكثر من الصلاة؟ واحاديث التكفير يصح حملها على كفر دون كفر وده الاقرب ويؤيد زلك قول ابي بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن بين من لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:40:26
فهو دليل واضح على عدم الفرق بينهما عند الصحابة. صح؟ وهي قرينتها في القرآن. الصلاة والزكاة القرآنية في القرآن مع ما قد ورد في مانع الزكاة انه يعذب يوم القيامة - 00:40:51
سم قال في اخر الحديث صلى الله عليه وسلم ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار اما الى جنة واما الى نار. ايه؟ اه طبعا. وده ابن عسمان بيقوله. حد واضحة جدا يقول لك انت ليه ما تكفرش الزكاة يقولوا من الحديس ده - 00:41:06
طب ما احنا بقى احنا خوضنا الكلام ده هنفرغ عليه بقى طب ما هو ابو بكر قال لسيدنا عمر لاقاتلن بين لو قاتلنا من فرق بين ايه؟ بين الصلاة والزكاة. ماشي؟ والله اعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الباخل بالزكاة - 00:41:28
ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته. خلي بالك يا اخي بيبخل بالزكاة ده. عايزك تفهم عقليته ونفسيته كده. يقول لك ايه يقول ان آآ

فروحي كان بيسألني كده بيقول لي هو زكاة المليون جنيه كم - 00:41:42
قلت له خمسة وعشرين الف جنيه ليه ؟ ايه خمسة وعشرين الف جنيه! قلت له يعني انت مش باصص ان معك مليون جنيه وعدى عليك سنة متكاملة ربنا يصحح فيها بدنك. ووقاك شر الابتلاءات اللي ممكن تنسف الفلوس دي وقدها - 00:41:59
وباصص في الخمسة وعشرين بتوع غلابة بتوع الغلابة ربع العشر وعشان كده محتاجين خطابنا حتى يتركز على المعاني دي عشان وزكر الادلة ديت عشان عقلية اللي بيبخل بالزكاة بيبخل بها فعلا - 00:42:16
شح ويبقى شايف ان واحد انا انا تعبان فيها ده الوحيد ما يستحقش ليه؟ يا عم دي مش فلوسك. الجزء بتاع الزكاة ده ما حدش ملكك ده ملك مين؟ ملك الفقرا. انت - 00:42:31
انت كده واخد حق الناس. وعشان تقنعه بقى طب خلي طب لو العربية اتخبطت هتدفع كم؟ طب لو ابنك بيجري في الشارع وتعب لي كده ورحت بس تجري به توديه كزا وكزا - 00:42:41
هتدفع كم؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الباخل بالزكاة ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه ليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده - 00:42:51
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وهذا نص واضح جدا في ان الذي لا يؤدي الزكاة يعذب خمسين الف سنة. ثم يمكن ان يدخل الجنة بعد ذلك. والدليل على ان - 00:43:11
في رمضان ليس كافرا ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من جامع في نهار رمضان عامدا عمدا بالقضاء والكفارة وهزا دليل على انه عامله معاملة المسلم. دي كبيرة من الكبائر. فلزلك نقول ان ترك هزه المباني الاربعة على الراجح - 00:43:31
ليس كفرا ناقل من الملة. ولكن نسميه كفرا دون كفر لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمى ترك الصلاة كفرا. مسألة الحج ان العمر كله يستوعب اداء فريضة الحج. لانها مفروضة في العمر كله ايه - 00:43:54
مرة واحدة وان الاسر اللي فيها اسر عمر رضي الله عنه وارضاه لقد هممته ان ارسل الى الامصار فمن وجد سعة فلم يحج ان تضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. هو حديس فيه ضعف. آآ ودللت حتى دلالة غير قطعية. يعني الاثر - 00:44:11
عن عمر رضي الله عنه ايه؟ فيه ضعف في السند ودلالته على الحكم دلالة غير ظاهرة. غير ظاهرة على انه يكفر ذلك. طيب وزي بيقول لك لان هو هيكفره امتى وهو لو فضل يعني هو لو وجب عليه الحج هو سنه مسلا عشرين. لو قعد لحد بقى عنده سنه تمانين حاج وعنده سنه تمانين سنة ما هو الحجة دي تجزئه - 00:44:31
على القول بانه عاصي بالحج على الفور فهو عاصي لتأخير الحج بس ما حدش بيقول له ايه؟ اتكلموا بيكفروا بيقولوا ايه؟ انا مش هاحج لحد ما اموت. هم عازم على ترك الحج مش كده؟ الحقيقة ان هو لحد ما يموت الوقت ده كله وقت ايه؟ وقت حج. لكن المسألة فيه دي اضعف بكتير جدا. اضعف خلاف - 00:44:51
المسألة بتاعة الايه؟ تارك الصلاة تارك الحج. هزا ازا مات تارك الصلاة على التوحيد اه اه بيقول ولكن نسميه كفرا وكفرا لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمى ترك الصلاة كفرا. هزا ازا مات تارك الصلاة على التوحيد. الكلام ده - 00:45:11
مهم جدا بقى. كل ده احنا بنتكلم على انه ايه؟ ان هو ايديه متقطعة وعينيه متخزقة وعنده مشكلة بدنية بس لسه حاي الناس تروح ما طلعتش. احنا بنقول له وارد جدا ان انت وانت حالتك مترديه كده وايديك متقطعة ورجليك متقطعة وعينك رايحة كده. ان انت قلبك يقف - 00:45:27
وارد جدا ان دي ان دي تتسبب في انك ايه انك تكفر من حاجة بقى معينة زي سب الدين. استهتر بالاسلام. ولزلك ده الامام الذهبي لما قال في الكبائر قال كده - 00:45:47
قال ان طول عمر المسلمين بينزروا للمفطر في رمضان على انه شر من السارق والزاني وشارب الخمر وانه يظن به الزندقة والانحلال من رفقة الاسلام. وبيبصوا له على ان انت ما تتكاثرش على الخطوة دي. الا اما تكون مجرم. وصلت يا اخوانا ديت - 00:45:57
فعشان كده بقول له ايه بقى؟ كل ده في حالة ازمات تارك هزه المباني الاربعة او الصلوات تحديدا على الايه؟ على التوحيد. والا فما

اقرب الفتنة اليه. ممكن يكفر. زي ما بقول لك سب الدين. يتساقط على قدر الله بطريقة كفرية. يعمل عمل كفر. ينقض نقد الاسلام باي ناقض من النواقض - 00:46:17

وما اسهل تسلط الشيطان عليه خاصة عند الموت. ممكن والعياذ بالله يفتن بقى في ساعة الايه؟ ساعة الاحتضار ابواب الكفر مفتوحة عليه وسوء الخاتمة اقرب اليه نعوذ بالله من ذلك. نقطة تانية انه حتى لو سلمنا جدلا انه مات - 00:46:37

على التوحيد انت فكرة كلمة اصابه قبل هزا اليوم ما اصابه؟ انت عارف يعني ايه واحد يقعد يتعزب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ يا رب عافينا يا رب وارحمنا برحمتك الواسعة - 00:46:57

تعرف يعني ايه واحد يدخل النار حتى يمتحش ويصير حمما فحم اسود ده انت ما تقدرش تحط ايدك على مش على النار على حاجة سخنة من درجة يعني درجة حرارة حرارتها مسلا الغليان زي سائل سخن تحطها مسلا لمدة سانيتين ولا حاجة شنيعة تقول ايه - 00:47:07

صفر واحد صفر واتنين اكيد ماشي سانية انت ما تقدرش تستحملها. فبالك بقى ان واحد يعيش بجسمه ده كله في جوة نعوز بالله من من النار ومن حال اهل النار - 00:47:27

فالامر ده خطير جدا. فضلا عن ان الانسان العلماء السلف كانوا يقولوا كده كان عندهم عمق علم يقولوا ايه؟ المعاصي بريد الكفر المعاصي بريد الكفر مقدمه. وزي ما الايمان شعب الكفر شعب. فممكن واحد ياخد الطريق ده. ويفضل يتهاون يتهاون لحد ايه؟ اوروبا - 00:47:37

المعاصي جراحات اوروبا معصية وقعت ورب جرح وقع في ايه؟ مقتل. يخلص عليه خالص. سؤال تاني ومسألة مهمة. هل هناك اعمال ظاهرة يكفر المرء بتركها غير المباني الاربعة؟ اعمال زاهرة يكفر برضه اربعة - 00:47:57

يجيب الحافظ ابن رجب عن هذا السؤال في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري. بالمناسبة ده اسبق من كتاب ابن حجر. دا لابن رجب. وللاسف مش مطبوع كامل. بيقول ما بقية خصال الاسلام والايمان غير المباني الاربعة فلا يخرج العبد بتركها من الاسلام عند اهل السنة والجماعة. وان - 00:48:17

كما خالف في ذلك الخوارج ونحوهم من اهل البدع. فسائر خصال الاسلام الزائدة على اركانه خمسة ودعائمه اذا زال منها شيء نقص البنيان ولم ينهدم اصل البنيان بذلك النقص هنقف هنا عند مسألة تارك جنس العمل ونستكمل الكلام ان شاء الله في المرة القادمة. آآ سبحان - 00:48:41

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:11